مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-06

العدد: 3886

انتشال جثامين ثلاثة فلسطينيين سوريين من تحت أنقاض مبنى في انطاكيا

- اتهامات للواء القدس والفرقة الرابعة بسرقة مساعدات متضرري الزلزال
- قضاء 37 فلسطينياً من سكان حيّ التضامن بين عامي 2011-2022
- النيران تلتهم أحد المنازل في مخيم جرمانا

آخر التطورات

عثرت طواقم الإنقاذ التركية، يوم السبت 2 آذار/ مارس الجاري، على جثث ثلاثة فلسطينيين سوريين، تحت الأنقاض في مدينة أنطاكيا التركية، من جرّاء الزلزال المدمِّر الذي ضرب تركيا وسوريا يوم 6 شباط/فبراير من الشهر المنصرم

وقال مراسل مجموعة العمل في تركيا، إنه تم العثور على ثلاثة فلسطينيين من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية هم: "أحمد عبد الناصر طيبة وشقيقه محمود وجدتهم فاطمة إبراهيم طيبة"، متوفين بعد 25 يوماً من البحث عنهم تحت الأنقاض في مدينة أنطاكية التركية.

وكان نشطاء فلسطينيين أطلقوا العديد من نداءات المناشدة من أجل إنقاذ العائلة من تحت الأنقاض، خاصة وأن أحد الشقيقين كان قد طلب النجدة وهو تحت الأنقاض، حيث بقي متصلاً على جواله لعدة أيام ومن ثم انقطع الاتصال به.

وبوفاة اللاجئين الفلسطينيين الثلاث، ترتفع حصيلة الضحايا الفلسطينيين السوريين الذين توفوا جرّاء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا إلى 67، بينهم 32 لاجئاً في تركيا، و35 آخرين في عموم سوريا.

بالانتقال إلى حلب أكدت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" - فضلت عدم ذكر اسمها لدواع أمنية- أن لواء القدس والفرقة الرابعة يقومان بعملية سرقة ممنهجة للمساعدات المقدمة إلى المتضررين من الزلزال المدمر في مخيمي حندرات والنيرب ومدينة حلب، كما يقومان باستغلال الدعم والتبرعات المقدمة للأهالي وتوزيعها على عناصرهم والموالين لهم، بحسب قول تلك المصادر.

كما أوضحت المصادر الخاصة أن الكثير من شحنات المساعدات الإنسانية الطارئة والتبرعات المالية التي دخلت إلى مخيم النيرب منذ وقوع الزلزال وحتى اليوم استلمها المدعو عدنان السيد نائب لواء القدس، وقام بنهب وسرقة الكثير منها بالتعاون مع الفرقة الرابعة التابعة للجيش النظامي السوري دون حسيب أو رقيب.

مشيرة إلى أن السيد وبالتعاون مع من يحسب عليه (الأربعين حرامي) قام بتوزيع المساعدات بشكل مخزي دون موثوقية أو شفافية، حيث لم تصل إلى مستحقيها الفعليين والأشد عوزاً، موضحة إلى أنه وزع نسبة قليلة من المساعدات على أهالي مخيم النيرب، في حين تجاهل وهمش أهالي مخيم حندرات والعائلات الفلسطينية المتواجدة في حلب.

في حين أكدت مصادر أخرى لـ مراسل مجموعة العمل في حلب على أن عدنان السيد نائب لواء القدس، قام ببيع جزء من المساعدات المقدمة لمتضرري الزلزال، واستغلال الجزء الأخر من خلال توزيعها في مناطق اخرى لـ "تمسيح الجوخ وتلميع صورته" بحسب تلك المصادر، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة تلك المعلومات.

في السياق ورددت العديد من الشكاوى إلى بريد مجموعة العمل من العائلات الفلسطينية في حلب تطالب الكشف عن حالات السرقة التي يرتكبها لواء القدس والفرقة الرابعة، منوهين إلى أن السرقة تتم أمام أعين الناس (على عينك يا تاجر دون وجل أو خجل، منوهين إلى أنهم لا يستطيعون الكلام عن ذلك والإشارة إلى الفاعل، خوفاً من تعرضهم للتصفية الجسدية أو الاعتقال.

من جهة أخرى كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، في تقريرها الاستقصائي الذي أصدرته يوم 26 شباط/ فبراير 2023 بعنوان "حيّ التضامن الدمشقي من التأسيس إلى المجزرة" أنها وثقت أسماء 37 لاجئاً فلسطينياً من أبناء حيّ التضامن قضوا داخل الحي وفي السجون السورية، منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية وذلك حتى نهاية عام 2022.

وأوضحت المجموعة الحقوقية في تقريرها الذي يقع في (93) صفحة من القطع المتوسط أن 10 ضحايا قضوا بطلق ناري، 7 من أبناء الحيّ ماتوا تحت التعذيب في سجون السورية، و6 برصاص قناص، 10 آخرين بسبب القصف، و4 ضحايا قضوا لأسباب مجهولة.

ولفتت مجموعة العمل في تقريرها إلى أن 21 لاجئاً فلسطينياً أعدموا ميدانياً في حي التضامن، في حين اعتقلت قوات النظام وميليشيات نسرين 83 فلسطينياً ما يزال مصيرهم مجهولاً.

أما في ريف دمشق التهمت نيران الحريق الذي نشب في أحد منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جرمانا بريف دمشق كافة محتويات المنزل المكون من غرفتين وصالون، دون حدوث أية خسائر بشرية.

وبحسب مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق إن الحريق نشب اليوم الأحد 5 آذار/ مارس في منزل تعود ملكيته إلى آل العموري، دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اندلاعه، منوهاً إلى أن الأهالي قاموا بإطفاء الحريق، وتمكنوا من السيطرة عليه وإخماده قبل أن تمتد نيرانه إلى المنازل المجاورة.

وشهد مخيم جرمانا نشوب عدد من الحرائق منذ بداية عام 2023 منها اندلع حريق في منزل تعود ملكيته لعائلة الصعبي، ما أسفر عن وفاة توفي "علي صلاح الصعبي" نتيجة تعرضه لحروق بالغة، وخلف أضراراً مادية كبيرة وإصابات بين أفراد العائلة، كما اندلع حريق أخر في منزل أيمن مروان عمران الكائن بحي التحرير، اقتصرت أضراره على الماديات.